

طبقات صلحاء اليمن/ المعروف بتاريخ البريهي

@ 222 @ حرونها وشموسها فألف وصنف كتباً قر بها آذان البيان وشنف وله نظم هو السحر والحلال والعذب السلسال هكذا قال فيه الفقيه وجيه الدين عبد الرحمن بن عمر العطاب وأصل بلده سودة شطب ثم انتقل إلى صنعاء فقرأ في النحو واللغة والحديث على الأئمة المجودين لهذه الفنون منهم الإمام جمال الدين علي بن محمد بن سليم المعروف بابن هطيل فلما بلغ مع اشتغاله بعلم الحديث على الشريف السيد جمال الدين محمد بن إبراهيم الحسني نزل إلى مدينة تعز فقرأ بها الحديث على الإمام نفيس الدين العلوي ثم سافر للحج فحج وزار قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ على الأئمة بالحرمين الشريفين شيئاً من كتب الحديث منهم القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين العثماني القرشي المراغي وغيره فأجازوا له ثم رجع إلى بلده أقام بها أياماً ثم طلع إلى مدينة صنعاء فدرس في النحو واشتهر بها وصنف بها مصنفاً في النحو مختصراً جامعاً سماه تبصرة أولي الأبواب في ضوابط الإعراب استحسنته علماء النحو بمدينة صنعاء وغيرها ومدحه السيد الشريف محمد بن ناصر فقال